[519] الثالثة، فصنف مالك الموطأ، ومزجه بأقوال التابعين والصحابة ومن بعدهم. ثم عد جماعة نهجو منهج مالك، ثم قال: (الى أن رأى بعض الائمة أن يفرد حديث رسول ا صلى ا عليه وآله (1)، وذلك على رأس المائتين). ثم عدد من جمع المسند، ثم قال: (ولما رأى البخاري أن الكثير منها يشتمل على الضعيف فحرك همته لجمع الحديث الصحيح). انتهى موضع الحاجة. (تاريخ تدوين الحديث عند الشيعة) وجمع فيه منا من أهل العصر الاول جماعة ذكرهم النجاشي في أول كتاب (فهرست أسماء مصنفي الشيعة)، منهم: أبو رافع، مولى رسول ا صلى ا عليه وآله، وصاحب بيت مال أمير المؤمنين عليه السلام. (له) كتاب (السنن والاحكام والقضايا) (2) ورواه عن علي أمير المؤمنين عليه السلام. كانوا يعظمونه ويعلمونه. ومنهم: ربيعة بين سميع روى عن أمير المؤمنين عليه السلام. له كتاب في زكاة النعم (3).

_____ (1) في فتح الباري ههنا زيادة: (خاصة). (2) رجال النجاشي: 4 / 1. (3) رجال النجاشي: 7 / 3.

_____